Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثوى فيه أقوامٌ مللنا ثواءهم ... ويا رُبَّ ثاوٍ لا يُمِلُّ ثواؤه
لقد كان يأبى أن يذلّ لغاصب ... فياليت شعرى أين ضاع إباؤه ؟
لقد كان يرعاه رجال أعزة ... بهم من صروف الدهر كان احتماؤه
هُمُ ناضلوا عنه فصانوا ذماره ... بصارم عزم ما يُردّ مَضاؤه

* * *

بنى وطنى لا تسخطوه عليكُمُ ... فليس سواءً سخطه ورضاؤه
بنى وطنى خلّوا التخاذل إنه ... بلاؤكم يجتاحكم وبلاؤه
سلامٌ عليكم من أخ ذى حمية ... دعى فأثار الساكنين دعاؤه

لواء الوطنية

وقال يمجد لواء الوطنية ويدعو إلى الالتفاف حوله والتضحية فى سبيله:

فداؤك نفسى من لواء محبب ... حمى جانبيه كل ماضٍ مدرّب
إذا ما دعى أنصارَه التف حوله ... جحا جحةٌ[1] من ذائد ومذبب
فمنهم قؤول للصواب مسدّد ... يصرِّف صرّارًا له وقع أشطب
يدين له الجبار غير معذل ... ويعنو له المغوار غير مؤنّب
ومنهم فعولٌ للمكارم ماجدٌ ... يلبى نداه كل داعٍ مثوّب
هم الصحب صانوا للديار لواءها ... وصالوا على أعدائها غير هُيّب
يكرّون كرّ الدارعين إلى الردى ... إذا الحرب أبدت عن عبوس مقطب
إذا طلبوا حقا تداعوا فأجلبوا ... على سالبيه فانثنوا غير خُيّب

إلى أن قال:

وما منع الأوطانَ إلّا حماتُها ... وذادتُها من ذى شباب وأشيب
هُمُ ذخرُها المرجوُّ فى كل حادث ... وعُدَّتها فى كل يوم عَصَبْصب
سلامٌ عليهم من كهول وفتية ... وبورك فيهم من شهود وغُيّب

(١) جحاجحة جمع جحجاح السيد المسارع فى المكارم.